

مجزرتان في تعز والحديدة... وهادي يرفض خطة ولد الشيخ

بعد ثلاثة أسابيع من مجزرة الصالة الكبرى في صنعاء، التي لاقت غضباً عالمياً، سجل طيران التحالف السعودي مجزرتين، أولهن أمس، بين تعز والحديدة، حيث استهدف سجن مديرية الزيدية

التي احتوتها الخريطة الاممية، هي «أرضية للنقاش خلال المرحلة القادمة التي يعتزم ولد الشيخ تدشينها خلال هذا الأسبوع، بدءاً بمجيئه إلى العاصمة صنعاء من جديد خلال الأيام القادمة، حسب طلبه»، دون تحديد موعد الزيارة.

في هذا الوقت، ارتكب طيران «التحالف» خلال الساعات الماضية، مجزرتين بحق العشرات في محافظتي تعز والحديدة، فبعد ساعات من قتل 17 شخصاً من المدنيين، معظمهم نساء وأطفال وإصابة سبعة آخرين، جراء استهداف ثلاث منازل بغارات عدة استهدفت منازل المواطنين في منطقتي الشرف والبطينة في مديرية الصلو محافظة تعز، ارتكبت طيران «التحالف» مجزرة بحق عشرات السجناء في مديرية الزيدية محافظة الحديدة، ووفق مصدر محلي، استهدف طيران التحالف سجن مديرية الزيدية غربى البلاد بثلاث غارات مباشرة مساء السبت، أدت إلى مقتل 60 سجيناً وإصابة 38 بإصابات مختلفة. ووفق السلطة المحلية في محافظة الحديدة، عرقل التحليق المستمر لطيران «التحالف» فوق المكان المستهدف عملية انتشار الضحايا، ووفق السلطة المحلية، استهدف قصف العدوان مبنى

صنعاء - رشيد الحداد

في وقت بدأ فيه المسار السياسي قابلاً للتوقف من جديد، بعد ترحيب طرف بمقترح الأمم المتحدة للحل ورفض الطرف الآخر له، سجل التحالف السعودي مجازر متتالية غربي البلاد، حيث استهدف أكثر من سجن يمني، ما أودى بحياة العشرات من السجناء.

وبعدما تسلماً مقترح المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ، رحب حركة «انصار الله» وحزب «المؤتمر الشعبي العام»، يوم أمس، بخريطة



رات حكومة هادي
أن مبادرة ولد الشيخ تصب في
مصلحة الطرف الآخر



الحل، وقال إنها تشكل أرضية قابلة للنقاش برغم احتوائها على «اختلالات جوهرية». وجاء تعليق الحليفين، غداة إعلان الرئيس المستقيل، عبد ربه منصور هادي، وحكومته، رفضها «باعتبارها مخالفة للمرجعيات والقرارات الدولية وتصب في مصلحة الطرف الآخر». وأشاروا إلى أن تلك الأفكار



استهدف التحالف السعودي سلسلة سجون منذ بدء الحرب (اف ب)

بروكسل تفرض اتفاقية التبادل الحر مع كندا

ومنظمات بيئية وجمعيات لحماية حقوق المستهلك أمام مقر المفوضية الأوروبية في بروكسل، منددة بـ«ديكتاتورية الشركات». ورفعت الالفتات المناهضة للاتفاقية، ومن ضمنها لافتة عليها عبارة «أحب كندا ولكنني ضد سينتا» و«المواطنون قبل الشركات المتعددة الجنسيات».

وفيما كانت الاتفاقية تُوقَّع، حاول المتظاهرون اختراق حواجز الشرطة والسياح الأمني أمام مبنى المفوضية الأوروبية، ما أدى إلى وقوع اشتباكات عنيفة مع حراس الأمن. وانتشرت صور على مواقع التواصل للشرطة وهي تعتقل عدداً من المتظاهرين.

من جهته، أكد رئيس الوزراء السلوفاكي، روبرت فيكو، الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي، أن «نص الاتفاقية حديث وتقدمي ويفتح الباب لفرص جديدة ويحمي المصالح المهمة في الوقت نفسه»، إذ بات في وسع المؤسسات الأوروبية الوصول إلى الأسواق العامة الكندية. وأتواوا هي الشريك الثاني عشر لبروكسل على صعيد الاستيراد (1,6% من واردات الاتحاد الأوروبي)، والثالث عشر الذي يعنى بالصادرات (2,0%)، كما تفيد الأرقام التي نشرها

الحر مع كندا والولايات المتحدة. وأشار تحرك «أتاك» (المنظمة المناهضة للعولمة)، في بيان، إلى أن «على الحكومات الأوروبية أن تصغي اليوم إلى رفض الشعوب». كذلك تظاهرت نقابات عمالية

الأطلسي والتي تعرضت لانتقادات واسعة في السابق حالت دون التوقيع عليها. وتظاهر الآلاف في عدة مدن أوروبية، في فرنسا وبولندا وإسبانيا، رفضاً لاتفاقي التبادل

أكثر عدلاً من الاتفاقية السابقة». ويُنظر إلى الاتفاقية الكندية على أنها نقطة انطلاق لاتفاق أكبر للاتحاد الأوروبي مع الولايات المتحدة يُعرف باسم معاهدة التجارة والاستثمار عبر المحيط

تظاهر الآلاف رفضاً لاتفاقيتين مع كندا والولايات المتحدة (اف ب)



بعد سبع سنوات من المفاوضات، وقَّع رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، وقادة الاتحاد الأوروبي اتفاقية التبادل الحر في حفل في بروكسل، وسط معارضة من قبل المجتمع المدني.

ووقع الاتفاقية الاقتصادية والتجارية الشاملة بين الاتحاد الأوروبي وكندا (سينتا)، التي كانت على وشك أن تنهار بسبب معارضة منطقة والونيا البلجيكية، كل من ترودو ورئيس الاتحاد الأوروبي، دونالد توسك، ورئيس المفوضية الأوروبية، جان-كلود يونكر، ورئيس الوزراء السلوفاكي، روبرت فيكو.

وتبنت الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، مساء الجمعة، مجموعة النصوص التي تشكل الاتفاقية التي ستلغى أكثر من 99 في المئة من الرسوم الجمركية التي تعوق حالياً التبادل التجاري بين الاتحاد وكندا.

وجاء ذلك بعدما تراجعت والونيا عن معارضتها لألية تسوية النزاعات بين الدولة والمستثمرين التي نصت عليها الاتفاقية، وذلك إثر التوصل إلى تسوية تقضي بتعديل بعض الصفحات. وقال رئيس حكومة والونيا إنه سيكون هناك «اتفاقية مصححة... تكون